

رئيس «الأميركية» ضيف تخرج طلاب الطب في اليسوعية



رئيس الجامعة الأميركية فضلو خوري يلقي كلمته

احتفلت جامعة القديس يوسف بتخريج طلاب العلوم الطبية في حديقة الحرم - طريق الشام، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، وضيف الشرف رئيس الجامعة الأميركية في بيروت البروفسور فضلو خوري، وجمع من العمداء والمديرين ومسؤولي الجامعة والأساتذة وأهالي الطلاب. وقد سلم البروفسور دكاش خلال الحفل الشهادات إلى ٤٥٨ طالبا



مشهد عام لحفل التخرج في الجامعة اليسوعية

فيها الى الطلاب قائلا: «أنتم تتخرجون اليوم من كلية عظيمة وأساسية للبنان، مثلها مثل الجامعة الأميركية. فقد عزت إحدى المقالات في صحيفة عريقة ٨٠٪ من الابتكارات الثقافية والأدبية والعلمية في لبنان الى الجامعة اليسوعية والجامعة الأميركية». وتابع البروفسور خوري قائلا: «من المهم أن تترجم العلاقة المزدهرة حاليا بين رؤساء هاتين الجامعتين، إلى تعاون دائم من أجل قيادة المشهد الثقافي والتعليمي في لبنان. يجب على هذه العلاقة أن تكبر وتمتد وتصبح أكبر من قصة ثقة شخصية، وأن تمهد لدور ريادي للجامعات اللبنانية في نمو نهضة ثقافية واقتصادية عربية».

وختم رئيس الجامعة الأميركية بالقول: «إن جيلكم قادر على إنارة درب لبنان جديد أكثر حيوية وتضامنا وابتكارا. خلال ممارستكم المهن الطبية ستفعلون الخير مرات، لكن سيواجهكم الفشل أيضا، وستواجهون الإحباط لأن الذين ستعاجونهم سيتألون بطبيعة الحال، وستتعلمون أن المعرفة السريرية التي ستكتسبونها، لا تأتي فقط من الخبرة بل من نسج الحياة نفسها». وأقت كلمة اتحاد جمعيات قدامى جامعة القديس يوسف البروفسورة ماري كلير انطلي، رئيسة جمعية قدامى كلية الطب، التي أشارت إلى أنه «للمرة الأولى قرر الاتحاد تقديم بطاقة موحدة للخريجين باسم الكلية التي تخرجوا منها، تشكل هذه البطاقة رمزا للانتماء إلى الجامعة الأم، فحافظوا عليها جيدا، إذ ستحولكم متابعة كل جديد له علاقة بالحياة الجامعية».

كلمة الطلاب

ويعد أن ألقى جوسلان، الحائز المرتبة الأولى على دفعته في كلية العلوم التمريضية، كلمة باسم الطلاب، وبعد تلاوة الطلاب الحائزين المراتب الأولى على دفعاتهم القسم الخاص بكل كلية ومعهد، سلم البروفسور دكاش الشهادات للمتخرجين.

وطالبة تخرجوا من الكليات والمعاهد التالية: كلية الطب، معهد العلاج الفيزيائي، معهد تقويم النطق، معهد التأهيل النفسي الحركي، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية الصيدلة فرع علم التغذية وتنظيم الغذاء، معهد العلوم المخبرية الطبية، كلية العلوم التمريضية ومدرسة القبالة.

إستهل الحفل بدخول الأطباء والاختصاصيين من مختلف المهن الصحية، ثم النشيد الوطني، وألقى البروفسور دكاش كلمة هنا فيها الطلاب على تخرجهم وعرض لمسيرة البروفسور فضلو خوري المهنية وذكر بجذوره اللبنانية عبر الأجداد والوالد والوالدة والعائلة بأسرها والتي هي جذور صلبة وثابتة ونيرة.

وتابع رئيس الجامعة قائلا: «إنكم عند استلامكم قيادة سفينة الجامعة الأميركية في بيروت، لم تفكروا فقط في جامعتكم، بل فكرتم أيضا وبقوة في نظام التعليم العالي اللبناني وبوجه خاص ذلك الملتزم بالجوهر والرسالة والخدمة. حيث عبرتم عن رؤية ريادية في هذا المجال، فدعوتكم المؤسسات التعليمية إلى اتحاد همه الأساسي تعزيز العمل المشترك في مجالات التعليم والبحث العلمي والأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع اللبناني والعربي وذلك لأن تلك المؤسسات تجتمع عند هدف واحد ألا وهو تكوين المواطن المفكر والمتق والكفؤ، صاحب المهارات والعامل الملتزم في خدمة قضايا الوطن والمجتمع».

وختم البروفسور دكاش: «إنني من موقعي، سيادة الرئيس فضلو، وعدي أن نعمل معا ومع من تريدون خلال السنة المقبلة للحوار من أجل وضع بعض النقاط التي تتيح لنا أن نشجع التصور المشترك والمشاريع المشتركة لما فيه خير مؤسساتنا وتطورها في الرسالة والخدمة».

فضلو خوري

من جهته، ألقى ضيف الشرف البروفسور فضلو خوري كلمة توجه